

شرح الواضحة في بيان الفاتحة | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي نور بالعلم القلوب وفرق به بين الحق الغالب والباطل المغلوب واهشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه - [00:00:00](#)

صلى عليه الله ثم سلم واله وصحبه ما علم اما بعد فهذا مجلس في شرح كتاب الواضحة لمصنفي صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي وهو يتعلق ببيان الفاتحة من اربع جهات - [00:00:33](#)

الجهة الاولى ذكر فضلها والجهة الثانية تصحيح قراءتها والجهة الثالثة بيان معاني كلماتها والجهة الرابعة تفسيرها ثم يليه شرح الكتاب الثاني وهو كتاب الاصول الاربعة من السنة المتبعه في بيان الاحاديث الاربعة التي يدور عليها الاسلام - [00:01:04](#)

وهي اصول سنته عليه الصلاة والسلام نعم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد ابن عبد الله عليه وعلى الله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:01:37](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قلتم حفظكم الله تعالى في كتاب الواضحة في بيان الفاتحة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل فاتحة كتابه الفاتحة. والصلاه والسلام على رسوله محمد المخصوص بانزال - [00:01:55](#)

الواضحة وعلى الله وصحبه السابقين بالاخلاص والاحسان في الاعمال الصالحة. اما بعد فان الفاتحة اعظم سورة في القرآن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم ففي صحيح - [00:02:17](#)

البخاري عن ابي سعد ابن المعلى رضي الله عنه قال عن ابي سعيد ابن المعاذ رضي الله عنه قال احصل عليه. قال كنت اصلی فدعاني النبي صلی الله عليه وسلم فلم اجبه. قلت يا رسول - [00:02:35](#)

الله اني كنت اصلی قال الم الم يقل الله استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكما؟ ثم قال الا اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله - [00:02:51](#)

انك قلت لاعلمتك اعظم سورة من القرآن. قال الحمد لله رب العالمين. هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتitem وقد قسمها الله بينه وبين عبده نصفين. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه - [00:03:10](#)

وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله - [00:03:30](#)

تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجده عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط - [00:03:50](#)

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبي ولعبي ما سأله رواه مسلم فاول نصفها الذي لله هو قوله تعالى الحمد لله رب العالمين واول نشط هو الذي للعبد - [00:04:10](#)

هو قوله تعالى واياك نستعين فالاول تعظيم لله وثناء والآخر مسألة له ودعاء ابدأ المصنف وفقه الله في كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلة للصلاه والسلام على محمد صلی الله عليه وسلم وعلى الله - [00:04:30](#)

وصحبه وهؤلاء الثلاث من ادب التصنيف اتفاقا فمن صنف كتابا كان من الادب المستحسن ان يأتي في صدره لهذه المطالب ثلاثة. البسملة والحندة والصلاه والسلام على رسول الله صلی الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه - [00:04:55](#)

ولوح المصنف وفقه الله في دجاجة كتابه الى مقصوده بقوله الذي جعل فاتحة كتابه الفاتحة وذكر المتكلم في صدر كلامه ما يشير الى

مقصوده يسمى ببراعة الاستهلال فمن تكلم عن الجهد مثلاً فقال الحمد لله الذي فرض الجهاد واجبه على العباد وجعله فرقانا -

00:05:22

بين اهل الحق واهل الزيف والعناد كان اتيانه بهذا ببراعة في الاستهلال بان يأتي في اول الكلام بما يدل على مقصوده منه. او اراد ان يتكلم عن السمع والطاعة ولزوم الجماعة. فقال - 00:05:53

لله الذي كتب علينا السمع والطاعة وامروا بلزوم الجماعة. فان هذا وذاك اذا قدم في صدر كلامهما ما يشير الى مقصودهما يسمى هذا ببراعة الاستهلال. واليه اشرت بقول ببراعة الاستهلال ان - 00:06:13

يأتي في صدر الكلام ما يقصده يفي. ببراعة الاستهلال ان يأتي في صدر الكلام ما يقصده يفي فكان حمد الله في قوله الحمد لله الذي جعل فاتحة كتابه الفاتحة. ثم قال في - 00:06:33

الصلوة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم المخصوص بانزال السبع الواضحة وهي صفة لفاتحة ثم قال وعلى الله وصبه السابقين بالاخلاص والاحسان في الاعمال الصالحة. ومراوته بالاحسان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فبهذين الامرین في الاعمال سبق من سبق من السلف الاولین. ثم شرع - 00:06:55

يبين ما يتعلق بفاتحة مبدأ بذكر فضلها. فذكر في بيان فضل الفاتحة حديثين عظيمين احدهما حديث ابي سعيد بن المعلى عند البخاري والآخر حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم. فاما الحديث - 00:07:25

الاول وهو حديث ابي سعيد بن المعلى عند البخاري فوطأ بين يدي ذكره بقوله فان الفاتحة اعظم سورة في القرآن وهي السبع المثانی والقرآن العظيم الذي اوتیه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم وقع - 00:07:47

في الحديث ما يدل على هذه الاوصاف المذکورة. ففيه قول ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه انك قلت لاعلمتك اعظم سورة من القرآن بعد قوله صلى الله عليه وسلم لا اعلمك اعظم - 00:08:07

سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد. ثم اخبره صلى الله عليه وسلم بها فقال الحمد لله رب العالمين فسورة الفاتحة هي اعظم سور القرآن الكريم. فان اعظم الكتب الالهية التي انزلها الله على الانبياء - 00:08:28

هو القرآن الكريم واعظم سور القرآن هي سورة الفاتحة. واعظم الآيات التي تتركب منها سور هي آية الكرسي واعظم كلمات القرآن في الاظهر هي كلمة الله. فالقرآن اعظم الكتب الفاتحة اعظم سوره. آية الكرسي اعظم آياته. وكلمة الله وهي الاسم الاحسن له. هي اعظم الكلمات - 00:08:48

الواردة في القرآن الكريم. وفي الحديث قوله صلى الله عليه وسلم بعد ذكر سورة الفاتحة باسم الحمد لله رب العالمين انه قال هي السبع المثانی والقرآن العظيم الذي اوتیته. فاخبر صلى الله عليه - 00:09:18

تكلم عن الفاتحة بوصفين احدهما انها السبع المثانی اي هي سبع آيات كما سيأتي يوصف بانها مثانی ووصف الفاتحة بالمثانی له موردان احدهما ان الفاتحة توصف بالمثانی باعتبار الكلمات والمباني ان الفاتحة توصف - 00:09:38

بالمثانی باعتبار الكلمات والمباني والآخر انها توصف بالمثانی باعتبار الحقائق والمعانی انها توصف بالمثانی باعتبار الحقائق والمعانی فاما الامر الاول وهو وصف الفاتحة بانها السبع المثانی باعتبار الكلمات والمباني فان آيات - 00:10:07

تننى اي يرد بعضها على بعض في قراءتها ان آياتها تننى اي يرد بعضها على بعض في قراءتها. فلا يكون العبد تالي الفاتحة حتى يرد بعض طه على بعض في آياتها فيبدأ بقوله تعالى الحمد لله رب العالمين ثم يقرأ الرحمن الرحيم ثم يقرأ مالك يوم الدين - 00:10:32

الى تمام الفاتحة. واما كونها مثانی باعتبار الحقائق والمعانی فان الله ثنى فيها بين انواع من المعانی اي رد فيها انواعا من المعانی بعضها على بعض. فمن ذلك ان الله عز وجل - 00:10:58

ذكر فيها صفات الجلال وذكر فيها صفات الجمال له سبحانه. فمن صفات جلاله قوله تعالى رب العالمين. ومنها قوله تعالى مالك يوم الدين. فان هذين الوصفين دالان على جلال الله اي عظمته. واما صفات الجمال فهي قوله تعالى الرحمن الرحيم. فان اغتصابه -

00:11:18

سبحانه وتعالى بالرحمة دال على جماله. الذي تقبل به القلوب عليه سبحانه وتعالى. ومن مقابلة الوعد بالوعيد. فان الله ذكر وعدا لاهل الجنة انهم مهديون منعم عليهم وذكر وعيدها لغيرهم من اهل النار انهم ضالون مغضوب عليهم. فوموقع المقابلة بين - 00:11:48 والوعيد والجلال والجمال هو من جملة ما في سورة الفاتحة من تثنية الحقائق والمعاني. فسورة الفاتحة سميت السبع المثاني لانها سبع ايات وقعت فيها التثنية اي رد الشيء بعضه على بعضه كما تقول - 00:12:18

يثنى ثوبه اي يرد بعضه على بعض. وتلك التثنية بالفاتحة تارة باعتبار الالفاظ والمباني وتارة اخرى باعتبار الحقائق والمعاني. واما الوصف الثاني في الحديث ففي قوله صلى الله عليه وسلم والقرآن العظيم الذي - 00:12:38 اوتيت اي المقوء العظيم الذي اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم فان الفاتحة من الخصائص التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم عن سائر الانبياء. فكانت اعظم مقوء اي متلو اعطي النبي صلى الله - 00:12:58 عليه وسلم وهي اعظم القرآن الكريم الذي هو اعظم كتب الله التي انزلها على انبائهم واما الحديث الثاني وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه فقدم المصنف بين يديه بقوله وقد قسمه الله - 00:13:18

وبينه وبين عبده نصفين اي جعل الله عز وجل سورة الفاتحة بينه وبين عبده وهو احدنا نصفين فعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى فهو حديث - 00:13:38 الهي مروي عن الله عز وجل. قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. والمراد بالصلاه هنا سورة الفاتحة وسميت الصلاة لانها اعظم اركانها فاعظم اركان صلاتنا هي قراءتنا الفاتحة ففي حديث عبادة ابن الصامت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:13:58

فلجالة قدرها وعظم شأنها جعل اسم الصلاة كلها اسما للفاتحة. فالفاتحة تسمى الصلاة تعظيمها لها بان اعظم ما يكون في الصلاة هو قراءتنا الفاتحة. ثم بين عز وجل هذه القسمة بينه وبين عبده فقال ولعبي ما سأله. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال - 00:14:28

الله تعالى حمدني عبدي. الى تمام الحديث. ثم قال المصنف فاول نصفها الذي لله هو قوله تعالى الحمد لله رب العالمين واول نصفها الذي للعبد هو قوله تعالى واياك نستعين. فسورة الفاتحة مقسمة نصفين - 00:14:58 النصف الاول الذي هو لله تعظيم وثناء والنصف الآخر الذي هو للعبد مسألة ودعاء. فانت في قولك الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما يوم الدين ايها نعبد كل هذا تعظيم وثناء لله عز وجل. وقولك بعد واياك نستعين اهدا - 00:15:21 الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا كله مسألة منك ودعاء لله عز وجل. فهذه السورة من دلائل عظمتها انها مقسمة بينك ايها وبين الله عز وجل. وهي الوعد والعهد الذي ترددك كل صباح ومساء - 00:15:47 في سيد الاستغفار في قول العبد وانا على عهده ووعده ما استطعت. فالعهد والوعد بينك وبين الله عز وجل انك تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد - 00:16:17

عهدا منك بذلك كله. والوعد حينئذ ان يمنحك الله عز وجل ما سألت في قولك واياك نستعين. اي استعين بك يا الله. ثم في قولك اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فمن وعى هذا علم جلالة الفاتحة. وان هذه السورة - 00:16:36

جعل الله عز وجل بها من الخير العظيم والبر الكبير في الدنيا والآخرة ما لم يجعله الله عز وجل في غيرها من وصاراتها من الفضائل والخواص ما لا يشاركه فيه سورة اخرى من القرآن. نعم. احسن الله اليكم - 00:17:00

فصل وايات الفاتحة سبع وهي قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما هو مكتوب هذا مو مذكور شرايكم توافقونه؟ قال لا ليش ليش يجوز استيعابه احسنت لان الاستعابة ليست من كلام الله. فلا يقال قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا خطأ منتشر - 00:17:20 فالاستعابة ذكر يؤتى به بين يدي قراءة القرآن. اما في ابتداء السرعة واما واما في اثنائها. فاذا اراد احد ان يقرأ سورة يقول اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ان احتاج ان يقول قال الله تعالى - [00:17:57](#)
ان لم يحتج فان المعروف ان الاستعاذه ليست من القرآن اجماعا. وانما يؤتى بها بين يدي قراءة القرآن اكتبه بس اكتبه في ورقة
عشان الوقت بس نعم احسن الله اليكم وهي قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - [00:18:17](#)
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايak نعبد واياك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
ومن الخطأ الشائع في قراءتها كسر دار الحمد لله وال الصحيح ضمها. ومن الخطأ الشائع في قراءتها - [00:18:44](#)
ايضا كسر لام العالمين وال الصحيح فتحها. ومن الخطأ الشائع في قراءتها ايضا تخفيف ياء ايak وال الصحيح تشديدها ومن الخطأ الشائع
في قراءتها ايضا كسر النون الاولى من نستعين وال الصحيح فتحها - [00:19:19](#)
ومن الخطأ الشائع في قراءتها ايضا كسر باء نعبد وال الصحيح ضمها ومن الشائع في قراءتها ايضا فتح الف اهدنا وهي
مقصورة عند الابداء بها. ومن الخطأ الشائع في قراءتها ايضا - [00:19:39](#)
كسر لام وياء الذين وال الصحيح فتح اللام وسكون الياء ومن الخطأ الشائع في قراءتها ايضا اسكان تاء انعمت اما ظمها او كسرها فنحن
قيبح. وال الصحيح فتحها. ومن الخطأ الشائع في قراءتها ايضا فتح - [00:19:59](#)
رأي غير هو الصحيح كسرها ذكر المصنف وفقه الله فصلا اخر يتعلق ببيان الفاتحة. مورده تصحيح قراءتها ابتدأ بقوله وايات الفاتحة
سبع. وهذا محل اتفاق بين اهل العلم. اذ قد دل على ذلك القرآن - [00:20:19](#)
السنة والاجماع فاما القرآن فقوله تعالى ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. والمراد بالسبع المثاني الفاتحة. واما السنة
فتقدم حديث ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه عند البخاري وفيه قوله صلى الله - [00:20:42](#)
عليه وسلم هي السبع المثاني. واما الاجماع فاهم العلم مجتمعون على ان الفاتحة ايات فلم يختلف اهل العلم في سبعيتها. ولكن
اختلفوا في تسريعها فلم يختلف اهل العلم في سبعيتها ولكن اختلفوا في تشبيعها. ما معنى هذا - [00:21:02](#)
كيف لم يختلفوا في سبعيتها اي انها سبع ايات اتفاقا. ولكن اختلفوا في تسريعها اي في تعبيين كيفية على قولين مشهورين عند
علماء العدل. احدهما ان الاية الاولى هي بسم الله - [00:21:34](#)
الرحيم والايota السابعة هي صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وهذا هو الكوفي الموافق للمصحف المطبوع
في مجمع الملك فهد رحمه الله تعالى. والقول الثاني ان العد يبدأ من الحمد لله رب العالمين. فتكون الاية الاولى منها الحمد لله رب - [00:22:01](#)
وتكون الاية السابعة منها هي غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فعلى هذا تكون الاية السابعة في المصحف الذي بايدينا مقسومة
ایتين. فالسادسة صراط الذين انعمت عليهم والسابعة غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فهذا معنى قولنا - [00:22:32](#)
في تسريعها مع اتفاقهم على تبعيتها والفرق بين القولين له اثر في قراءة الفاتحة. فاذا قلنا ان قراءة الفاتحة ركن في صلاته ولا تصح
صلاته العبد الا بقراءة الفاتحة. فعلى القول الاول لو ابتدأ من الحمد لله رب - [00:23:02](#)
العالمين الى تمام السورة يكون اسقط اية فلا تصح منه الفاتحة. وعلى القول الثاني اذا ابتدأ من قوله تعالى الحمد لله رب العالمين
صحت منه صلاته لتمام الفاتحة فاي القولين اصح - [00:23:27](#)
ما الدليل وال الصحيح منها القول الثاني للحديث الذي تقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد ايش؟ الحمد لله رب العالمين. فابتدأ - [00:23:53](#)
مقابلة الله عز وجل قراءة عبده الفاتحة لقوله الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدي صحيح من القولين في العد ان العد
يبدأ من قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فهي الاية الاولى. وتكون الاية الثانية - [00:24:19](#)
صراط الذين انعمت عليهم وتكون السابعة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فمن قرأ الفاتحة ابتداء من قوله الحمد لله رب العالمين
صحت قراءته وصلاته. وتكون البسملة حينئذ اية تستفتح بها السور وهي اية قرآنية بخلاف الاستعاذه. وتكون في فاتحة - [00:24:39](#)
ثم ذكر المصنف وفقه الله جملة من الاخطاء الشائعة في قراءة الفاتحة وهذه الاخطاء الشائعة تسمى عند اهل العلم لحنا بل خطأ في

قراءة القرآن يسمى لحنا. فإذا أخطأ أحد يقرأ القرآن قيل لحن في قراءته وهذا اصل وضع كلمة اللحن في كلام العرب - [00:25:09](#)
انها الميل بالشيء عن وجهه ومنه الميل بالقراءة عن وجهها. وهذا اللحن نوعان احدهما لحن حقيقي بان يقرأ على وجه لم يقرأ به النبي صلى الله عليه وسلم ابدا احدهما لحن حقيقي بان يقرأ على وجه لم يقرأ به النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. والآخر لحن نسبي وهو - [00:25:38](#)

هو ان يقرأ بوجه قرأ به النبي صلى الله عليه وسلم لكن في قراءة دون قراءة. ان يقرأ في وجه قرأ به النبي صلى الله عليه وسلم لكن في قراءة دون قراءة. فمثلا اذا قرأ القارئ فقال - [00:26:07](#)

للله رب العالمين. فلحنه هنا لحن حقيقي ام نسبي؟ فلحنه حقيقي. فان القراءات تواترة الصححة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها بالضم الحمد لله رب العالمين. ولو قرأ القارئ - [00:26:27](#)

فقال ملك يوم الدين عوض ما لك يوم الدين. فاللحن هنا لحن نسبي اذا كان يقرأ في روایتنا المشروعة عندنا وهي روایة حفص. فالذى يقرأ على شيخه برواية ما يجب عليه ان يتلزم بقراءتها - [00:26:47](#)

فإذا عدل عنها الى غيرها يكون قد لعن لكنه لحن نسبي. والفرق بينهما من وجهين وبينهما من وجهين احدهما ان اللحن الحقيقي ليس من قراءة القرآن ابدا. ان اللحن الحقيقي ليس من قراءة القرآن ابدا - [00:27:07](#)
واما اللحن النسبي فيكون في قراءة دون قراءة. واما اللحن النسبي فيكون في قراءة دون قراءة. والآخر ان اللاثم يتعلق بالحقيقة دون النسبي. ان اللاثم يتعلق بالحقيقة دون النسب مع - [00:27:34](#)

القدرة على تصحيح التلاوة ان اللاثم يتعلق بالحقيقة دون النسب مع القدرة على تصحيح التلاوة لو ان انسانا صلى بالناس فقرأ الحمد لله رب العالمين فلما فرغ من صلاته نبهته فقلت له القراءة ان تقرأ الحمد لله رب العالمين. فقال لك يا ولدي الحمد - [00:27:54](#)
الا او الحمد لله كلها سواء فات ام غير اثم هكذا اثم لانه من قرأ يستطيع قال الحمد لله او الحمد لله كلها سواء هذا ليس بصحيح انها سواء. فالقراءة - [00:28:23](#)

امة متبعة ولابد ان يقرأ العبد كما تلقى هذا القرآن. وصح عن ابن مسعود رضي الله عنه عند الداري انه قال اقرأ القرآن كما علمتم. فلا يجوز ان يقرأ المرء القرآن كما يريد هو. بل لا بد ان يتلقاه عن تلقاه - [00:28:40](#)

على وجه صحيح. اما مع العدل كأن يكرر تعليمه فلا يستطيع لسانه فحين اذ لا اثم. لأن الواجب يتعلق الاتيان به بالقدرة. فإذا عدلت القدرة ارتفع عن العبد الاثم. وذكر المصنف وفقه الله جملة من اللحون الشائعة في الاحطاء الواضحة في - [00:29:00](#)
قراءة الفاتحة فقال ومن الخطأ الشائع في قراءتها كالسودان الحمد لله. اي بان يقرأ الحمد لله. والصحيح امها اي بان تقرأ الحمد لله. قال ومن الخطأ الشائع في قراءتها ايضا كسر لام العالمين - [00:29:28](#)

اي بان تقرأ العالدين. والصحيح فتحها اي بان تقرأ العالدين. قال ومن الخطأ الشائع في ايضا تخفيف ياء اياك. اي بان تقرأ اياك قال والصحيح تجديدها. اي بان تقرأ اياك نعبد واياك نستعين. قال ومن الخطأ الشائع في قراءته - [00:29:48](#)
كسر النون الاولى من نستعين. اي بان تقرأ نستعين. والصحيح فتحها اي بان تقرأ نصف قال ومن الخطأ الشائع في قراءتها ايضا كسر باء نعبد اي بان تقرأ نعبد اي - [00:30:15](#)

بان تقرأ نعبد والصحيح ضمها اي بان تقرأ نعبد. قال ومن الخطأ الشائع في قراءتها ايضا فتح الف اهدنا اي بان تقرأ اهدنا الصراط المستقيم. قال وهي مكسورة عند الابتداء بها. اي اذا ابتدأت - [00:30:35](#)

انت بها تقول اهدنا الصراط المستقيم. قال ومن الخطأ الشائع في قراءتها ايضا كالسوء لام ويء الذي بان والصحيح فتح اللام وسكون الياء بان تقرأ الذين انعمت عليهم. قال ومن الخطأ - [00:30:55](#)

في قراءتها ايضا اسكن تاء انعمت يعني بان تقرأ صراط الذين انعمت عليهم قال اما ظلمها او كسرها فلحن قبيح. اي بان تقرأ انعمت عليهم او انعمت عليهم فهذا من اقبح اللحن واسوء لتغييره المعنى. قال والصحيح فتحها بان تقرأ انعمت عليهم. قال ومن - [00:31:15](#)

الخطأ الشائع في قراءتها ايضا فتح رائي غيري بان تقرأ غير المغضوب عليهم قال وال الصحيح كسوة اي بان تقرأ غير المغضوب عليهم وهذه الاخطاء الشائعة مما ينبغي ان تعتني بمعرفتها لتجدرها. فان الله سبحانه وتعالى - [00:31:45](#)

قبلوا العمل اذا كان خالصا على وجه محسن. والاحسان في اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهو وصلى الله عليه وسلم لم يقرأ بشيء من هذه الاخطاء الشائعة. فالواجب على العمد مع قدرته ان يحرص على تصحيح - [00:32:10](#)

تلاؤته ولا يغرنك انك تقرأ بها منذ ثلاثين سنة او اكثر او اقل فالخطأ خطأ صحيح البخاري ان حذيفة رأى رجلا يصلي صلاة لا يتم رکوعها ولا سجودها فقال له منذ متى وانت تصلي هذه الصلاة؟ قال منذ اربعين سنة. قال اما انك لو مت - [00:32:30](#) لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم فالصلاحة ليست ميراث الاباء والاجداد. الصلاة دين الله الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم. فالواجب على العبد ان يتعلمها - [00:32:58](#)

والواجب على ائمة المساجد ان يجتهدوا في تعليم الناس سورة الفاتحة لانها ام صلاتهم فاعظم ما في الصلاة هي قراءة الفاتحة فينبغي ان يتعاهدهم تارة بان يتلوها فيقرأها تامة على وجه التعريف - [00:33:13](#)

وتارة بان يلقنهم اياها بان يقرأها ثم يقرأ بعدها. وتارة بان ينبههم على الاخطاء الشائعة. واحدا بعد واحد وتارة بان يعقد حلقة تلاوة يشترون فيها جميعا لتصحیح الفاتحة فانه من اعظم الاعمال - [00:33:33](#)

واذا لحن العبد في الفاتحة فان لحنه يجيء على احدى حالين الحال الاولى ان يلحن لحننا لا يغير المعنى كأن يقرأ صراط الذين انعمت عليهم. كان يقرأ صراط الذين انعمت عليهم. هنا لحن ولا ما في لحن - [00:33:53](#)

لكن ما هو سكون التاء والحال الثانية ان يقرأها على وجه يغير المعنى كأن يقرأ صراط الذين انعمت عليهم. او صراط الذين انعمت عليهم فهنا اذا قال صراط الذين انعمت صار المخاطب صار المراد مؤنث - [00:34:19](#)

والآخر اذا قال صراط الذين انعمت عليهم نصر المنعم هو لله سبحانه وتعالى. فاذا غير اللحن المعنى بطلة الصلاة في اصح القولين وهو مذهب الشافعية والحنابلة. فاذا العبد وجب عليه ان يحرص ان تكون قراءة الفاتحة دون لحن ان يغير المعنى. واذا وقع لعن يغير عز وجل المغلوب - [00:34:47](#)

والمعنى فان صلاته باطلة ويجب عليه ان يعيدها. فلو قدر انك صليت ورأى امام يقرأ صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. فإن صلاته باطلة ويجب عليه ان يعيد ويجب على المؤمنين ان يعيدوا صلاتهم. لأن - [00:35:17](#) القراءة صراط الذين انعمت عليهم. فالمعنى هنا هو الله سبحانه وتعالى. نعم موطن معاني كلماتنا ان قوله تعالى والله علمني على ربنا عز وجل المغلوب قوله الرحمن الرحيم على رحمته - [00:35:37](#)

قولكم الحمد هو الاخبار عن محسن مع حبه وتعظيمه قوله ربى رب الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشرك وقوله العالمين جمع عالم وهو اسمه بكل جنس عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. قوله يوم الدين - [00:36:10](#) يوم الحساب والجزاء عن الرحمان. قوله اياك عبد يخصك وحدك بالعبادة. قوله واياك نستعين بك وحدك في جميع امورنا. قوله اهدنا وارشدنا وقوله الصراط المستقيم الاسلام وقوله صراط الذين انعمت عليهم - [00:36:39](#)

المتجهين للإسلام التي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وقوله المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود وقوله الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا عنهم فضلوا الطريق - [00:37:02](#)

النصارى ذكر المصنف وفقه الله في هذا الفصل موضع معاني كلماتها اي ما يبيّن المراد من كلمات الفاتحة فقال موضع معاني كلماتها ان قوله تعالى الله علم على ربنا عز وجل. اي - [00:37:23](#)

اسم دال على ربنا سبحانه وتعالى. قال ومعناه المألوه المستحق لافراده بالعلم عبادة اي الذي تتوجه اليه القلوب بالتالي. اي الذي تتوجه اليه القلوب حبا وخصوصا. لانه سبحانه هو المستحق لافراده بالعبادة. فلا معبد - [00:37:45](#)

بحق الا الله. قال وقوله الرحمن الرحيم اثنان من اسمائه تعالى دالان على رحمته فان الله جعل لنفسه اسماء. قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ومن اسمائه سبحانه هذان اسمان الرحمن والرحيم. وهم دالان على رحمة الله. اي يخبران عن ان الله -

موصوف بالرحمة فكل اسم من اسماء الله فيه صفة او اكثر من صفاته سبحانه. فمثلا اسم عليم فيه صفة العلم. واسم الكريم فيه صفة الكرم. واسم الرحمن فيه صفة رحمة واسم الرحيم فيه صفة - 00:38:45

الرحمة ايضا هي صفة الرحمة ايضا. والفرق بينهما والفرق بينهما ان اسم الرحمن اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة به اسم الله باعتبار تعلق صفة الرحمة به والرحيم اسم الله باعتبار تعلق الصفة بالمرحومين. والرحيم اسم الله - 00:39:11

تعلق الصفة بالمرحومين اي بالخلق الذين وقعت عليهم الرحمة. ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد واليه اشرت بقولي ورحمة الله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت. او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم. ثم قال قوله الحمد لله هو - 00:39:44 عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. فالحمد يجمع امررين. احدهما انه خبر عن محسن المحل. انه خبر عن محسن المحمود. والمحاسن هي صفاتك كما والمحاسن هي صفات الكمال - 00:40:14

ف اذا اخبرت عن الله فقلت هو الكريم وهو العظيم وهو الجميل فان خبرك هذا يكون خبرا عن محسنه سبحانه وتعالى. والآخر ان هذا الخبر يقتربن بحب الله وتعظيمه. ان هذا الخبر يقتربن بحب الله وتعظيمه - 00:40:39

ف اذا اجتمع الامران سمي ايش ؟ سمي حمدا فان اجتمع الامران سمي حمدا. فكل خبر عن الله او عن غيره عن تلك المحاسن التي له. اذا اقتربن بالحب والتعظيم يسمى هذا حمدا. فمثلا اذا - 00:41:07

فلان رجال طيب وفزان وخير ويمشي في نفع الناس والله اني احبه. حمدته ولا ما حمده حمد واذا قلت فلان رجال طيب ونفاح ويسعى في الخير للناس لكن ماني بحبه - 00:41:27

حمدته ولا ما حمده ما حملته. النبي حب وانما مدحنا وانما مدحته فالحمد لابد ان يكون مع حب وتعظيم. ثم قال قوله رب الرب في كلام العرب والسيد والمصلح للشيعه - 00:41:45

فكلمة رب في لسان العرب يريدون بها هذه المعاني الثلاثة احدها المالك وثانيها السيد وثالثها المصلح للشيعه. يعني القائم عليه المعني به. ذكره ابن الانباري وغيرهم والى ذلك اشرت بقول مالكهم وسيد والمصلح مالكهم وسيد والمصلح - 00:42:05

للرب معنى في اللسان افصح للرب معنى في اللسان افصح ثم قال قوله العالمين جمع عالم وهو اسم لافراد المتاجنة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة - 00:42:37

فالعالم اسم لمن جمع وصفين. اسم لمن جمع وصفين. احدهما كون افراده مخلوقات. والآخر كونها مشتركة في جنس يجمعها. كونها مشتركة في جنس يجمعها فمثلا افرادنا نحن - 00:42:57

جمعت هذين الوصفين فنحن من مخلوقات الله. واياضا بيننا اصل يجمعنا وهو الانسية فانسمى عالم الانس. ومثله يقال في افراد اخرين يسمون عالم الجن وفي افراد اخرين يسمونه علم الملائكة وهم جراء. فالعالم - 00:43:30

هو اسم لافراد المتاجنة من المخلوقات. فاذا لم تكن المخلوقات مشتركة في جنس لا تسمى عالم مثل ايش ؟ مخلوقات غير مشتركة في الجنس مثل العرش الالهي العرش الالهي مخلوق وهو واحد لا جنس له وكذلك الكرسى الالهي وكذلك الجنة - 00:43:56 والنار اللتان هما دار الثواب والعقاب والجزاء بالحسنى وبالسوء فانها منفردة تكون كل واحد منها لا منها لا له من جنسه. قال قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال - 00:44:21

فالدين هو الذي يكون فيه حساب وجزاء على الاعمال فيجمع امررين احدهما الحساب والآخر الجزاء ما الصلة بينهما وش العلاقة بينهما نام والجزاء والحزام وكل معنى يدل على شيء واحد احسنكم تعbir الاخ هذا. ان تدرس رياضيات ولا رياضيات؟ ما شاء الله احسنت - 00:44:39

الحساب مقدمة والجزاء خاتمة الطلبة درجات بس على هذا هنا نعطيك جائزة هذه الجائزة الاولى للاخ خالد طيب قال قوله اياك نعبد نخصك وحدك بالعبادة اي معنى قول العبد في صلاته اذا قرأ الفاتحة اياك نعبد اي افردك يا الله للعبادة فاجعل عبادي -

خصوصا لك سبحانه. قال قوله واياك وتوصل الجائزة ولا تشووفون احد يوصل الجائزة قال قوله واياك نستعين بك وحدك في جميع امورنا. اي نطلب العون من الله وحده في - 00:46:15

جميع الامور فالاستعانة هي طلب العون ولا شيئا اعظم من افتقار احدنا من استعانته بالله سبحانه وتعالى فان مرد الامر له الى عون الله فانك لا تكسب كمالا ولا مالا ولا جمالا ولا حسبا ولا نسبا - 00:46:34

الا بعون الله سبحانه وتعالى. قال الشاعر اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. اي اذا لم يكن الله لك معينا فمهما ما اوتيت من فصاحة اللسان او قوة الجنان - 00:46:59

او الحسب او النسب فانه لا ناصر لك دون الله. ولا معين لك دون الله فاذا خذلت لم يستطع احد ان ينصرك اذا اهنت لم يستطع احد ان يكرمك. فالامر كله لله سبحانه وتعالى. واذا شهد العبد هذا بقلبه لم يبقى - 00:47:20

وفي نفسه نظرا الى الخلف لانه يعلم ان الخلق لا يقدرون على سحب النفس الى اجوافهم اذا اراد الله النفس الذي لا تتكلفه الان اذا شاء الله سبحانه وتعالى اجرى عليك مرضانا لم تستطع بنفسك ان تكسب لنفسك نفسا - 00:47:43

فاذا كان هذا اشي اقل شيء يجري علينا مما حولنا لا قدرة لنا عليه فكيف بما هو اعظم من ذلك؟ ثم قال قوله اهدا دلنا وارشدنا. فحقيقة سؤال العبد ربه - 00:48:09

الهداية ان يدله ويرشده ان يدله ويرشده الله سبحانه وتعالى الى ما يحصل به اقامته على الصراط المستقيم والهداية التي نفترض اليها نوعان احدهما هداية وصول الى الحق والآخر هداية ثبات عليه. احدهما هداية وصول الى الحق. والآخر هداية ثبات عليه - 00:48:27

فكل احد منا اهل الاسلام اذا قال اهدا دلنا الصراط المستقيم لا يجرين في نفسه انه مهدي فانك اذا كنت مهديا بالوصول الى الاسلام فانك مفتقر اشد الافتقار الى دعاء الله ان - 00:49:02

عليه فان قلبك ليس بيديك وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قلوب بنى ادم بين اصبعين اصبع الرحمة. فما شاء الله قام وما شاء الله ازاله - 00:49:22

قال ابن القيم واجعل لقلبك مقلتين كلها من خشية الرحمن باكيتان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصبع الرحمن ثم قال وقوله الصراط مستقيم الاسلام. ثبت تفسيره بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النواس - 00:49:43

سمعان عند احمد بسند حسن قال وقوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للإسلام الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم فالنعمة التي حازوها هي بسلوكهم ايش؟ طريق الاسلام. فمن سلك طريق الاسلام كان من المنعم عليه. قال قوله المغضوب - 00:50:06

الذين عرفوا الحق ولم يعلموا به وهم اليهود وقوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى وهاتان الطائفتان مفارقتان للمنعم عليهم فالناس قسمان القسم الاول المنعم عليهم. وهم من - 00:50:36

وهم المسلمون السالكون طريق الاسلام. والقسم الثاني غير المنعم عليهم. وهم من؟ المغضوب عليهم والضالون الذين ذكرهم الله في قول غير المغضوب عليهم ولا الضالين فالمغضوب عليهم ذكرهم بقوله الذين عرفوا الحق ولم يعلموا به وهم اليهود. فعندهم معرفة بالحق لكن - 00:51:02

لا يعلمون به. قال قوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم وظنوا الطريق وهم النصارى. فالضالون عملوا بدون علم فهم تركوا الحق عن جهل. فاليهود لهم علم وليس لهم - 00:51:29

والنصارى لهم عمل وليس لهم علم. فمدار النعمة الكاملة العلم والعمل فاذا ذهب احدهم فان العبد يكون من المغضوب عليهم او من الضالين. وذكر اليهود والنصارى لا على ارادة حصر الغضب في اليهود والضلال في النصارى. لكن لأنهم ائمة الخلق في ذلك. قائمة المغضوب عليهم ان - 00:51:56

وائمة الضالين النصارى. ومن شابه احدى الطائفتين الحق بها. قال سفيان ابن عيينة رحمه الله من ضل فمن علمائنا فيه شبه من اليهود. ومن ظل بالعبادنا فيه شبه من النصارى. نعم. احسن الله اليك - 00:52:25

وتفسيرها ان قوله تعالى بسم الله اي به اقرأ القرآن فمقصود المبسم لفاتحة القراءة هو بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ والاسم الاحسن والاسم الاحسن الله علم على ربنا عز وجل. ومعناه المأثور المستحق لافراده بالعبادة - 00:52:45

والرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته فاولهما فاولهما دال عليها محال تعلقها به في سعتها. والآخر دال عليها حال تعلقها بالخلق في وصولها اليهم لما فرغ المصنف من الفصل المتقدم في بيان معاني كلمات الفاتحة شرع في هذا الفصل 00:53:08 يبين تفسيرها -

فقال وتفسيرها ان قوله تعالى بسم الله اي في اول قراءتها اي به اقرأ القرآن. اي بسم الله اقرأ القرآن كما قال فمقصود المبسم في فاتحة القراءة هو بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ. فإذا قلت في فاتحة - 00:53:38 في قراءتك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. فتقديرك البسمة على ارادة كونك قارئا باسم الله وتقدير الكلام باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ لأن الجار والمجرور وهما باسم الله - 00:53:58

يتعلق بهما في كلام العربي متعلق. تقديره هو الفعل المناسب للقراءة. وهو اقرب فكل قول اوله باسم الله تقدر معه فعل يناسب حال القائد. فمثلا من اراد ان يتكلم فقال باسم الله الرحمن الرحيم فالفعل هنا اتكلم باسم الله الرحمن الرحيم اتكلم واذا شرع في الاكل فقال باسم الله في الفعل هنا - 00:54:18

اكل باسم الله الرحمن الرحيم اكل وهم جرة. ثم قال والاسم الاحسن الله علم على ربنا عز وجل كما تقدم بيانا ومعناه المأثور اي المقصود بالتأليف وهو التعظيم حبا وخصوصا المستحق لافراده - 00:54:49

بالعبادة اي له حق العبودية دون غيره. فدعاؤك وذرراك وذبحك واستغاثتك كلها لله وبالله سبحانه وتعالى. ثم قال والرحمن

الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته ثم بين - 00:55:10

وبينهما بما تقدم ذكره من ان الرحمن اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة به سبحانه في سعتها فقد وسع كل شيء رحمة وعلما وان الرحمن اسم لله تعالى دال على صفة الرحمة حال تعلقها بالخلق اي وقوعها على المخلوقين - 00:55:30

في قوله تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم. اي تقعوا وتتعلموا اي تقع رحمته على الخلق وتتعلق بهم نعم احسن الله اليكم. واول هذه

السورة الحمد لله رب العالمين. فالحمد هو الاخبار اولها الحمد ولا البسمة - 00:55:50

حمد ما الدليل؟ اللي يجاوب يرفع يده هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال قسمت الصلاة بيني وبين نصفين

بيني وبين عدسين ثم قال فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين - 00:56:12

اولها هذه الجائزة لك نعم اكمل احسن الله اليكم الحمد والاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. ورب العالمين اسم اضافي.

فالله في كلام المالك والمصلح للشيء والعالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتباينة من المخلوقات. فكل جنس منها يطلق

عليه عالم فيقال - 00:56:35

عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. ذكر المصنف وفقه الله هنا تفسير اول هذه السورة هو قوله تعالى الحمد لله رب العالمين في بين ان الحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه على ما سلف ثم قال ورب العالمين اسم اضافي اي اسم من الاسماء -

00:57:00

التي لله عز وجل على وجه الاضاءة. فاسماء الله عز وجل نوعان فاسماء الله عز وجل نوعان احدهما الاسماء المفردة اي من الكلمة واحدة مثل الله الرحمن والرحيم والآخر الاسماء المضافة. اي - 00:57:20

من كلمتين فاكثر. مثل الحي القيوم اسمه الحي والقيوم قابض البساط في الفاتحة يا اخوان لا ترحوون بعيدنا لحظة يا اخوان واحد واحد الفاتحة ايش قلت رب العالمين مثل ما قال الاخ رب العالمين ما لك يوم الدين هذي تسمى اسماء مضافة لله سبحانه وتعالى ارحم - 00:57:44

عالم الغيب عالم الشهادة هذه اسماء المضافة هذه الجائزة للاحلي قال بعد ذلك قال فالله في كلام المالك والسيد والمصلح للشيء على ما تقدم. ثم قال والعالمين جمع عالم وهو - 00:58:15

للأفراد المتGANسة من المخلوقات اي المشتركة في جنس واحد فكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة ثم قال نعم احسن الله اليكم وربوبيته عز وجل لم تنتج ظلما بل مضمونها - [00:58:34](#)

العناية بالخلق ورحمتهم لهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يصل رحمته اليهم ثم اكد رد لما بين المصنف وفقه الله معنى رب العالمين من كون الرب هو المالك والسيد والمصلح للشيء ذكر ان ربوبية الله عز وجل - [00:58:54](#)

لم تنتج ظلما فكونه سبحانه وتعالى مالكا لنا سيدا علينا مصلحا لنا في شؤون حياتنا لم يحمله ذلك كله على ان يظلمنا. فان الله حرم الظلم على نفسه وجعله بيننا محمرة - [00:59:27](#)

بل تعاظم شأنه في ربوبيته وفق ما قال بل مضمونها العناية بالخلق ورحمتهم. فربوبية الله في كنفها عنایته سبحانه وتعالى بنا ورحمته لنا فهو يربينا بما ينفعنا في مصالح الدنيا والآخرة. قال لهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو رحمن - [00:59:53](#) وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يوصل الرحمة اليه. فإنه لما تمدح بكونه سبحانه وتعالى رب العالمين في قوله الحمد لله رب العالمين قال الرحمن الرحيم للاعلام بان ربوبيته سبحانه وتعالى - [01:00:23](#)

لم تحمله على ظلم الخلق وهممه. بل احاطهم سبحانه وتعالى بعنایته المتمثلة في شمول رحمته للخلق اجمعين احسن الله اليكم ثم اكد ربوبيته بقوله ما لك يوم الدين وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال الذي قال الله تعالى فيه وما - [01:00:43](#) ما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئا والامر يومئذ لله. وهو يوم القيمة وخصه بالذكر لانه يظهر فيه للخلق كما لا - [01:01:10](#)

ملك في الله تمام الظهور لانقطاع املاك الخالق والا فهو مالك يوم الدين وغيره من الايام. وقوله ذكر المصنف وفقه الله ان الله اكد ربوبيته بقوله ما لك يوم الدين. اي بعد قوله الحمد لله رب العالمين. المبين - [01:01:30](#) الله سبحانه وتعالى للعالمين اكد هذه الربوبية باسم الآخر. فقال ما لك يوم الدين فان ملك من اعظم مشاهد الربوبية. فاجل مشاهد الربوبية في القرآن اربعة. فاجل مشاهد الربوبية بالقرآن اربعة. اولها الخلق - [01:01:59](#)

وتانيها الملك وثالثها الرزق ورابعها التدبير وهو تصريف الامور التدليل وهو تصريف الامور اولها ايض الخلق فالله خالقنا قال تعالى الله خالق كل شيء. وقالوا الله خلقكم وما تعملون. وتانيها - [01:02:26](#)

الملك قال تعالى لهم السماوات والارض. وقال تعالى تبارك الذي بيده الملك. وثالثها الرزق وهو هو كونه يمنحك الخلق ما ينفعه. قال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتينة. وقال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. والرابع - [01:02:55](#) تدمير وهو تصريف الامور والى الله تصير الامور وغير ذلك من الايات الدالة على تصريفه تصريف الله سبحانه وتعالى لنا قال وهو يوم الحساب والجزاء عن الاعمال. اي يوم الدين يوم الحساب والجزاء عن الاعمال في الحساب مقدمة والجزاء - [01:03:20](#) الخاتمة الذي قال الله تعالى فيه اي بيانا له في اخر سورة الانفطار وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفسها شيئا والامر يومئذ لله. وهو يوم القيمة. في يوم الدين هو يوم القيمة. وفي - [01:03:40](#)

تنزول جميع الامالك. ولا يبقى الا ملك الله فيقول الله لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. سبحانه. قال تعالى الملك يومئذ للرحمن. في ايات اخرى قال وخصه بالذكر يعني خص ملك يوم الدين للذكر لانه يظهر فيه للخلق كمال ملك - [01:04:00](#)

تمام الظهور يعني في ذلك اليوم يظهر ان الملك كله لله قال لانقطاع املاك الخاليا في هذه الدنيا يملك احدهم يملك ولا ما يملك يملك ثوبه يملك صباغه يملك سيارته يملك بيته هذه ام لا؟ لهم. لكن يوم القيمة - [01:04:25](#)

يملك شيء لا يملك شيئا من ذلك حتى الشوب الذي كان يزهو به لا يملك فتزول الامالك ولا يبقى الا ملك الله سبحانه وتعالى فخص ذكر ملكه سبحانه وتعالى ليوم الدين لانه اليوم الذي تبطل فيه املاك المالكين - [01:04:52](#)

ويذهب حكم الحاكمين ولا يبقى الا ملك رب العالمين سبحانه وتعالى. قال والا فهو ما لك يوم الدين وغيره من الايام اي الله عز وجل مالك كل شيء. لكن في الدنيا يغتر من يغتر باملاكه. يغتر من يغتر - [01:05:16](#)

باملاكه . واما بالآخرة فلا ملك حينئذ معه احسن الله اليكم . وقوله اياك نعبد واياك نستعين . اي نخصك وحدك بالعبادة . ونستعين بك وحدك في جميع امورنا وعبادة الله تأله القلب له بالحب والخضوع . والمأمور والمأمور به فيها امثال خطاب الشرع -

01:05:36

والاستعانة به هي طلب العبد العون منه في الوصول الى المقصود . ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين .
فقال اين قصتك وحدك بالعبادة ونستعين بك وحدك في جميع امورنا . فالعبد لا يعبد الا الله ولا يستعين - 01:06:03

الا بالله وهذا معنى قول احدنا اياك نعبد اي اعبدك وحدك وقوله واياك نستعين اي نستعين بك على تحصيل مطالبنا . واذا صار العبد بين العبادة والاستعانة كما العبودية . قال ابن تيمية الحبيب - 01:06:23

الله اياك نعبد تدفع داء الرياء واياك نستعين تدفع داء الكبرباء . اياك نعبد تدفع داء الرياء . واياك نستعين تدفع داء كبرباء انتهى كلامه واياضاحه ان العبد اذا قال اياك نعبد كم يصير له معبد - 01:06:43

فله معبد واحد فلا يرائي الخلق . لأن الرياء اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه . والذي يقول اياك لا يلتفت الى نظر الناس ومدح الناس وثناء الناس . والذي يقول واياك نستعين يدفع عن نفسه - 01:07:07

الكبرباء لماذا ؟ لانه يعلن البراءة من كل حول وقوته له يعلن البراءة من كل حول وقوته له . اما المتكبر فهو يرى لنفسه ايش ؟ حال وقوته .
المتكبر يغره ماله يغره لسانه يغره قوته بدنه يغره نسبه يغره حسبه يغره سلاحه - 01:07:27

فيذهل عن ان القدرة كلها لله وان الامر كله لله وان ما شاء الله سبحانه وتعالى كان وما لم يشاً الله سبحانه وتعالى لم يكن ذكر ان رجلا من السلف رحمة الله خرج مسافرا في طريقه فعرض له قاطع طريق - 01:07:55

فاراده عن نفسه بان يقتله . فقال خذ دابتي ومالی واترك فيك فقال ما لي بد من قتلك يقول خذ فلوسي وخذ دابتي واتركني قال لا ما لي ود الا ان اقتلك قاطع طريق يعني حنشة - 01:08:22

فقال فاذن لي ان اصلي ركعتين فاذن لي ان اصلي ركعتين فقال صلي ما بدا لك شفتو؟ ايش قال ما بذلك يعني صل اللي يقولون اعلى ما في ملك اركبه . هو نسى المسكين ان الله عز وجل هو اللي فوقه - 01:08:43

فصلى الرجل ركعتين ودعا فيهم الله دعاء عظيما واما بصوت وراءه صوت رجل يضرب اخر بسيف فلما فرغ من صلاته فالتفت واذا بالرجل قد مات ووراءه فارس على حصان قد - 01:09:02

يعني ارسل الله عز وجل له من يقتله على هذه الحالة ؟ ويخلصه وذكر ابن رجب ان رجلا قال لصاحب الله يمازحه يا فلان اجعل لك كذا وكذا يعني جعل انقطعت النهر الفلاني - 01:09:30

وسوى نهرا بعيد الشط قوي الموجة . انقطعته في مدة كذا وكذا وعيين له مدة . وكان رجلا ماهرا بالسباحة يعني وش عنده ؟ قوة ايش ؟
مهارة في السباحة فخرج في اليوم الذي ضرباه بينهما موعدا - 01:09:48

وقف صاحب العطية في الشاطئ الآخر . ورمى السباح بنفسه يسبح . واقبل على صاحبه في مدة اقل من المدة المضروبة بينهما يعني بيفوز الموبايل بيفوز فلما اقبل عليه قال له صاحبه راعي العطية كالمبشر له يا فلان فزت بالعطية ان شاء الله . فقال المغرور بقواه -

01:10:09

الجاهل قدرة الله فزت بالعطية شاء الله ام لم يشاً الله فاخذه الموجة خسر الله به في النار لانه اغتر بقوته فاياك نستعين تدفع عنك داء الكبرباء . لا حول ولا قدرة لك على شيء الا بعون الله سبحانه وتعالى . ولذلك اذا ادام العبد - 01:10:37

افتقاره لله اعانه الله . قال وعبادة الله تأله القلب له بالحب والخضوع . اي حقيقة عبادتنا الله دورانها على كهذين الامررين ان تحب الله وان تخضع له . قال والمأمور به فيها امثال خطاب الشرع . يعني المأمور به في العبادة ان - 01:10:59

امتثل ما جاء به الله وما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم . فاذا اردت ان تصلي تصلي وفق الشرع . اذا اردت ان تبر والديك لديك تبرفق الشرع اذا اردت ان تحسن الى جيرانك تحسن وفق الشرع اذا اردت ان تصل رحمك تصل رحمك وفق الشرع قال والاستعازة -

01:11:19

هي طلب العبد العون منه في الوصول الى المقصود. اي حقيقة الاستعانة ان تطلب العون من الله عز وجل في الوصول الى وان تعلق قلبك بالله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. ثم قال تعالى اهدا الصراط المستقيم. اي دلنا وارشدنا اليه - [01:11:39](#)
وتبتنا عليه حتى نلقاك. وهو الاسلام. صراط الذين انعمت عليهم المتبعين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم غير صراط المغضوب الذين عرفوا الحق ولم يعملا به وهم اليهود - [01:11:59](#)

احسن احسن الله اليك غير صراط المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملا به وهم اليهود ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم ففيه شبه منهم ولا صراط الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق - [01:12:19](#)
وهم النصارى ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن جهل فيه شبه منهم. تم بحمد الله ليلة الاحد الحادي عشر من شعبان سنة ثلاثة وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في مدينة الرياض حفظها الله دار الاسلام والسنة. بين المصنف - [01:12:44](#)
وفقه الله معنى قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم الى تمام السورة. فقال ثم قال تعالى اهدا الصراط المستقيم اي دلنا وارشدنا اليه وتبنا عليه حتى نلقاك وهو الاسلام. الصراط المستقيم كما تقدم هو الاسلام. ودعاء الداعي اهدا - [01:13:04](#)

الصراط المستقيم يريد به امرين احدهما ان يدله الله ويرشده للوصول الى الصراط المستقيم. والآخر ان يثبته الله عز وجل عليه حتى يلقاء فان الثبات عزيز. والايمان يزيد وينقص. والقلب بين اقبال وادبار. ولا يدرى احدنا في اي شيء - [01:13:24](#)
تجري له الفتنة فربما صد عن دين الاسلام لفتنة اصابته ولا ينجو من هذا الا من يتخوف قائمًا على نفسه الا يموت على الاسلام فالواجب على العبد ان يجتهد في دوام دعاء الله ان يثبته على - [01:13:50](#)

حتى يلقاء كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. فمما يعينك على ذلك دوام سؤالك الثبات وكان اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم هو قوله اللهم مقلب القلوب - [01:14:10](#)

ثبت قلبي على دينك فقد صح عن ام سلمة رضي الله عنها عند احمد انه كان اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا دعاء صلى الله عليه وسلم الدعاء بالثبات على الاسلام. ونحن الواحد منا يمكن ان يمر عليه اسبوع ما قال هالدعاء هذا. فاذا - [01:14:30](#)

الصادق المصدق الطاهر المطهر صلى الله عليه وسلم الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يلهم دائما اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فان احدهنا اعظم حاجة الى هذا الدعاء هو من الادعية التي ينبغي ان تتمسك بها - [01:14:51](#)
بكثرة اللهج والتردد لها حتى يميتك الله عز وجل عن الاسلام. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا واياكم على الاسلام والسنة وان يتوفانا الاسلام والسنة ثم قال صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم غير صراط - [01:15:11](#)

عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملا به وهم اليهود. ومن عدل عن الصراط المستقيم لهذه الامة عن علم فيه و منهم ولا صراط الضالين الذين تركوا الحق عن جهلهم فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن جهل - [01:15:31](#)

ففيه شبه منهم. فالمفارقون للصراط المستقيم هم بين الغضب والضلال. فتارة يفارقون الصراط مستقيم بان يكون عندهم علم ولا يعملون به. وتارة يفارقونه بان يكون عندهم عمل بدون علم فالواجب على العبد ان يكون طلابا للعلم عاما به. فلا ينفع ان تعمل بدون علم - [01:15:51](#)

لا ينفع يحب عليك ان تتعلم دينك. الذي يراد منك لا يجوز للانسان ان يتوضأ بدون ان يتعلم الوضوء لابد ان يتعلم الوضوء باي طريق كان بان ينظر الى وضوء عالم او معلم او بان يقرأ هذا الوصف او - [01:16:19](#)

او يسمعه من خطيب او غير ذلك. اما ان يأخذ هذا الوضوء من غير ثقة كان يتعلمه من جاهلة تجد من الناس الان من يتوضأ فاذا جاء يغسل يديه الى المرفقين بعد ان يغسل وجهه يبدأ بغسل يترك الكف - [01:16:40](#)

ويغسل من المفصل مبدأ السعي الى المرفق. فاذا قلت له يا اخي لا بد تنفس اليد من اولها. قال لا يا اخي انا غسلتها قبل تقول له لا صفة الوضوء هكذا يقول يا ولدي هنا متعلمين الوضوء قبل ابوك ما ياخذ امك - [01:16:57](#)

صح؟ بعض الناس يقول هذا الكلام وهذا غلط لا بد ان يتعلم دينه مهما كان وكل انسان يحتاج الى العلم قال سهل ابن عبد الله الشريك لا يعرف الجهل الا العلماء. كل ما زاد علم الانسان عرف شدة جهله. وضلاله الجهل وظلمة الجهل فلا يرتفع عنه الجهل الا - [01:17:14](#) ثم هذه الامة منهم من يقع في مشابهة اليهود بتترك العلم بترك العمل بالعلم ومنهم من يقع في مشابهة النصارى بان يعملا بدون علم فالواجب على الانسان ان يحذر من حال العاملين بدون علم. ومن حال العالمين الذين ايش؟ لا يعملون - [01:17:34](#) فالواجب علينا ان نجتهد في تعلم العلم الذي يلزمنا ثم نجتهد بعد ذلك في العمل به ليكون احدنا من المنعم عليه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم جميعا من المنعم عليهم. وبهذا تم تفسير هذه السورة وتم بذلك كتاب واضحة في بيان - [01:17:59](#) الفاتحة عندكم الصفحة التي بعد مكتوب طبقات السماع الطبقة الاولى هذى الطبقات يعني بلسان رجال يردد عالرجال انت على من اخذت هالعلم هذا؟ يقول انا اخذته عن فلان جاني في طريف وقرينا الكتاب هذا وقانا الكلام هذا اذا علمته واحد لان العلم - [01:18:19](#)

بهذه الامة مأخذ بالتلقي. ففي سنن ابي داود بسند صحيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون تسمعونه ويسمع منك ويسمع من سمع منكم فالعلم يؤخذ بالتلقي ما يؤخذ من الاوراق والكتب ولا يأخذ الانسان من اي واحد يؤخذ من عرف بالعلم بطريق - [01:18:39](#)

صحيح سمع علي جميع في البياض الاول جميع اللي يعني حضر معنا الجميع سمع الجميع يكتب جميع اللي عليه قوت يكتب يعني اكثر الواضحة في بيان الفاتحة في البياض الثاني في قراءة غيره - [01:18:59](#) والقارئ يكتب بقراءته. البياض الثاني بقراءة غيره. يعني انت سمعت الكتاب هذا علي بقراءة الاخ القارئ بقراءة غيره. صاحبنا يكتب ايش يستعمل؟ فلان ابن فلان ابن اسماعيل. فتم له ذلك في مجلس واحد. في مجلس واحد. بالميعاد المثبت في - [01:19:15](#) هذه من نسخته هل ميعاد المثبت متى بعد مغرب هذا اليوم في كتب في اول نسخة بداية الدرس بعد المغرب الساعة كذا ليلة كذا وفي اخره يكتب انتهی الدرس. واجزت له - [01:19:35](#)

عني اجازة خاصة من معين معين في معين والحمد لله رب العالمين. اجزت له روايته يعني ان يلقنه غيره. وهذا من اهم الاشياء الواجب على كل واحد منكم المعلم يعلم طلابه اباب يعلم اولاده الزوج يعلم زوجته الامام يعلم جماعته لان هذا - [01:19:49](#) من العلم الواجب علينا مما يتعلق بالفاتحة ولا سيما في قراءتها والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي ليلة اضرب على يوم يعني اشطبوا على كلمة يوم ليلة ايش - [01:20:09](#)

ليلة الاثنينكم؟ العشرين في البياض الثالثة اثنين وعشرين من شهر جماد الاولى سنة الف واربع مئة وسبعة وثلاثين في شسم المسجد في جامع الراجحي بمدينة طريف في جامع في مدينة طريف نجيب على الاسئلة التي امامي ثم بعد ذلك نصلي ان شاء الله تعالى باختصار يقول ما حكم قول قال الله تعالى بعد اعوذ - [01:20:23](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا جائز لانه لا ينسبها الى الله لكن الاولى ان يترك هذا ولا يذكر حتى لا يشوش على الناس. قال ما هو الذي دعا من اتاه قاطع الطريق ونجا لسنا متعبدين بالادعية التي في القرآن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا دعا احد دعاؤه - [01:20:51](#)

من الله اجابة فهذا دعاء له ان تحرص على تعلم الدعاء الذي جاء في القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة ان شاء الله تعالى ان نقرأ الكتاب الثاني وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحابه اجمعين - [01:21:14](#)